استخدام المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية

Yufi Mohammad Nasrullah
Universitas Garut
Email : yufimohammad@uniga.ac.id

Abstract

This research is aiming at analyzing the use of Arabic loan words in Indonesian language and conducting contrastive analysis between the two languages for the purpose of making teaching materials. To this end, the researcher used descriptive, analytic, and survey-based method. In so doing, the researcher identifies, classifies, and describes all that related to Arabic loan words in Indonesian language. The researcher then analyzes them in terms of phonetic, morphology, and semantic. Likewise, the researcher uses contrastive method to analyze the differences between Arabic and Indonesian language in all linguistic levels and to predict difficulties that Indonesian students might face in learning Arabic. This research concludes that Arabic loan words in Indonesian language make learning Arabic easier for Indonesian students. Accordingly, Arabic loan words should be considered in devising Arabic learning materials. It also discovers that the best method to make Arabic learning materials for Indonesian students should be based on scientific processes, that is by devising Arabic teaching materials which is purposely designed for non-Arabic speakers. Similarly, the contrastive method also ends up in conclusion that the employment of Arabic loan words makes Arabic learning processes easier. This research recommends the use of Arabic loan words available in Indonesian language when designing learning materials. By doing so, students can easily make linguistic associations and finally understand learning subjects with ease.

***Keywords** : vocabulary, Arabic Language, Indonesian Language*

مقدمة

إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أصبح عملية تربوية وتعليمية مستقلة ببرامجها ومناهجها وكتبها التعليمية، لأنه يقدم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية إلى الذين لا ينتمون إلى الحضارة العربية ولا يعرفون الكتابة بالعربية والتحدث بها، إذ لابد من وجود خطط ومناهج ومقررات وهيئات تدريس تختلف عن نظيراتها المقدمة للذين تُعَد العربية لغتهم الأولى.

ويشهد ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها نشاطا ملحوظا في كثير من البلدان الإسلامية يهدف إلى تيسير سبل نشرها على أسس تربوية سليمة، وذلك خدمة لهذه اللغة واستجابة للإقبال المتزايد على تعلمها في مختلف بقاع العالم وتحقيقا لأهداف إسلامية وحضارية واقتصادية، فاجتهدت المؤسسات التعليمية والهيئات التربوية والمعاهد العربية الإسلامية في تخطيط برامج دراسية ووضع مناهج تربوية ومقررات خاصة بهذا المجال.

وللحدّ من هذه المشكلة ثمة محاولات من الخبراء في ميدان تعليم اللغة العربية في وضع المعايير والضوابط والأسس العلمية التي ينبغي الاستناد إليها في إعداد المواد التعليمية بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغات الأصلية للطلاب الذين يتعلمونها بناءً على فرضية Fries Charles التي مفادها أن أفضل المواد التعليمية فعاليةً في تعليم اللغة الأجنبية هي تلك المواد المبنية على وصف علمي لأنظمة اللغة المراد تعلمها مع مقارنة دقيقة بالأنظمة المقابلة لها في اللغة الأم للمتعلم[١].

وهذه القضية هي التي حدتْ بالباحث إلى القيام بهذه الدراسة إسهاما منه في تطوير وتحسين برامج تعليم اللغة العربية للإندونيسيين، لقد لاحظ أن المفردات العربية

[١] محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢، ص ٥.

المقترضة الشائعة الاستعمال في اللغة الإندونيسية كثيرة مما يجعله يفترض أنها تسهل تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين إذ إنها تعد ذخيرة لغوية يمكن الاستفادة منها في تأليف نصوص المواد التعليمية ويحسن اتخاذها مدخلا ميسّرا لتعليم اللغة العربية لهؤلاء الطلاب. وكذلك يرى الباحث أن المواد التعليمية المبنية على نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية وبين اللغة الإندونيسية تشكل الأساس في تحقيق الغاية المرجوة من تعليم اللغة العربية لأبناء إندونيسيا، إذ إن هذه الدراسة تساعد الباحث على معرفة الصعوبات التي سيواجهها الطلاب الإندونيسيون عند تعلمهم اللغة العربية من جراء الاختلاف بين لغتهم واللغة العربية. فيتسنّى له تقديم المتشابه أولاً تسهيلا للطلاب وتأخير ما عداه حتى يصبح لدهم رصيد لغوي يمكن الاعتماد عليه كما يتسنّى له زيادة التدريبات التي تعالج المشاكل المتوقعة. الأمر الذي جعله يعزم على إجراء الدراسة التقابلية بين اللغتين ليستفيد من نتائجها في إعداد وتأليف النصوص للطلاب الإندونيسيين.

نبذة عن الدولة الإندونيسية

إن لفظ إندونيسيا يوناني الأصل يتركب من كلمتين وهما "إندوس" أي الهند و "نيسوس" أي الجزر. وكانت إندونيسيا قبل أن تضع الحرب العالمية الثانية أوزارها تعرف باسم "Hindia Belanda" أي جزر الهند الهولندية. وبعد إعلانها الاستقلال من الاستعمار الذي مارسته هولندا لمدة حوالى ٣٥٠ سنة واليابان حوالى ٣ سنين في ١٧ آب ١٩٤٥ م أصبحت معروفة باسم إندونيسيا. وكان أول رئيس ألقيت على عاتقه رئاسة جمهورية إندونيسيا أحمد سوكارنو.

وتعد إندونيسيا أكبر أرخبيل في العالم حيث يتبعها عدد هائل من الجزر يزيد على ١٣٦٦٥ جزيرة، ستة آلاف منها مأهولة بالسكان، وأكبر هذه الجزر جزيرة كاليمانتان أو

برنيو التي لها حدود مشتركة مع ماليزيا من الشمال وتبلغ مساحتها ٥٣٩ ألف كيلومتر مربع. وثاني أكبر جزيرة إندونيسية هي جزيرة سومطرا وتبلغ مساحتها ٤٧٣ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة إيريان جايا التي لها حدود مشتركة مع بابوا غينيا الجديدة وتبلغ مساحتها ٤٦١ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة سولاويسي وتبلغ مساحتها ١٨٩ ألف كيلومتر مربع ثم جزيرة جاوى التي فيها عاصمة إندونيسيا جاكرتا وتبلغ مساحتها ١٣٢ ألف كيلومتر مربع، ومن الجزر الشهيرة جزيرة بالي التي تقع في الحد الأقصى الشرقي لجزيرة جاوى[٢].

دخول اللغة العربية إلى إندونيسيا

تضاربت الأقوال حول بداية دخول العرب إلى إندونيسيا ولا أحد يعرف على وجه التحديد من هو أول ناطق عربي وصل إلى منطقة من المناطق الإندونيسية وقد بذل العلماء والمؤرخون جهودهم لكشف النقاب عن هذه الحقيقة الغامضة.

وبالنظر إلى هذه أقوال بعض العلماء حول هذا الموضوع، يمكن القول بأن بداية قدوم العرب إلى إندونيسيا كانت منذ القرن الأول الميلادي، وبدؤوا يتجمْهرون ويستوطنون بشكل ملحوظ واتخذوا أماكن استيطانهم في المناطق الغربية من المناطق الإندونيسية منذ أواخر القرن الثاني وبدايات القرن الثالث الميلادي. وبدؤوا في تأسيس المملكة بتنصيب زعيمهم العربي.

واللغة العربية دخلت إلى اندونيسيا مصاحبة دخول العرب إلى إندونيسيا، وأما انتشارها فمرتبط ارتباطا وثيقا بانتشار الإسلام فيها. وذلك بوصفها لغة الدين الإسلامي ولغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية

لقد مرت القرون الطوال على الاحتكاك اللغوي بين اللغة الإندونيسية وبين اللغة العربية، ولا غرو في أن الحضارة العربية الإسلامية تفوقت على الحضارة

[٢] وزارة الإعلام بإندونيسيا، **لمحة عن إندونيسيا**، جاكرتا، مطبعة الدولة الإندونيسية، ١٩٩٢ م، ص ٧.

الإندونيسية في بادئ الأمر والعصور القديمة مما أدى إلى تأثر الحضارة الإندونيسية في عدة مجالاتها بما فيها اللغة بالحضارة الأعلى وهي الحضارة العربية الإسلامية. ويقول فيصل السامر في هذا الصدد "إن آثار لغة ما في لغة ثانية إنما يقوم دليلا علميا واضحا على تفوق اللغة الأولى بحيث تحتل مكانتها في لغة أخرى وتصبح جزءا لا يتجزء منها، وإن وجود أثار لغة ما في لغة أخرى يقوم أيضا دليلا على وجود تأثير ثقافي وحضاري"[٣].

واللغة العربية باعتبارها لغة نقية لم تتعرض لتأثير لغات أخرى بشكل كبير قد أثرت بدورها في لغات أخرى بما فيها اللغة الإندونيسية، وكانت مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية تنحصر في ثلاثة جوانب هي الكتابة، والأصوات، والمفردات، وفيما يلي توضيح ذلك:

أولا : تأثير اللغة العربية في كتابة اللغة الإندونيسية

بعد دخول الإسلام واتشاره وازدهار الدراسات الإسلامية في المناطق الإندونيسية أصبحت اللغة الميلايوية تكتب بالحروف العربية في جميع المجالات من العلوم والثقافة والآداب ويطلق على هذه الحروف الخط العربي الميلايوي (Tulisan Arab Melayu) وفي ماليزيا تسمى بالخط الجاوي (Tulisan Jawi)[٤].

ثانيا : تأثير اللغة العربية في الأصوات الإندونيسية

هناك بعض الأصوات الدخيلة في اللغة الإندونيسية مقترضة من اللغة العربية. وهذه الأصوات كالتالي:

١. /ف/ صوت احتكاكي شفوى أسناني مهموس.

---

[٣] فيصل السامر، المرجع السابق، ص ٦٢.

[4] Mulyanto Sutardi, **Pedoman Pengajaran Bahasa Arab (أسس تدريس اللغة العربية)** Departemen Agama Press, Jakarta. 1979, page 97

لا توجد كلمة إندونيسية الأصل تحوي هذا الصوت، وهو ليس صوتا أصليا في اللغة الإندونيسية، ويعد هذا الصوت من الأصوات المقترضة من اللغة العربية، لأن جميع الكلمات التي تحوي هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية ومثال ذلك:[٥]

Firasat (فراسة) Fikih (فقه)

٢. /ش/ صوت احتكاكي لثوي غاري مهموس.

جميع الكلمات الإندونيسية التي تشتمل على هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية مما يدل على أن هذا الصوت عربي الأصل مثال ذلك:

Syarat (شرط) Syukur (شكر)

٣. /ز/ صوت احتكاكي لثوي مجهور.

أكثر الكلمات الإندونيسية التي تحتوي على هذا الصوت مقترضة من اللغة العربية. مما يعني أن اللغة العربية أثرت في أصوات اللغة الإندونيسية ومثال ذلك:

Zahid (زاهد) Zina (زنا)

ثالثا : تأثير اللغة العربية في المفردات الإندونيسية

اللغة الإندونيسية تحتوي على عدد كبير من المفردات المقترضة من أصول عربية، وقد أدت اللغة العربية دورًا كبيرًا في تكوين مفردات اللغة الإندونيسية، وستأتي إن شاء الله قائمة المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية ويذكر الباحث هنا بعض الأمثلة من تلك المفردات حسب مجالاتها:

١. المفردات الدينية:

Sholat مأخوذة من صلاة

[5] Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, **Kamus Besar Bahasa Indonesia (المعجم الكبير للغة الإندونيسية)** Second edition, Balai Pustaka Press, Jakarta. 2001

٢. المفردات الاجتماعية:

Hadiah مأخوذة من هدية

٣. المفردات الاقتصادية:

Muamalah مأخوذة من معاملة

٤. المفردات السياسية:

Siasat مأخوذة من سياسية

٥. المفردات الفكرية:

Ilmu مأخوذة من علم

٦. المناسبات الدينية

Idul Fitri مأخوذة من عيد الفطر

وهذه الأمثلة إن دلتْ على شيء فإنها تدل على الدور الكبير الذي أدتْه اللغة العربية في تكوين مفردات اللغة الإندونيسية.

الاقتراض اللغوي من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية

مفهوم الاقتراض اللغوي

لا يختلف اثنان في أن احتكاك الشعوب وتعايشها معًا يؤثر في اللغات التي تتكلمها فتتسرب الكلمات من لغة إلى أخرى، ويتناسب حجم ما يتسرب من لغة إلى غيرها من اللغات تناسبا طرديا مع تأثير الشعب الذي يتكلم تلك اللغة على غيره من الشعوب التي تتعايش معه.

وتتعدد أسباب احتكاك الشعوب التي تؤدي بدورها إلى احتكاك اللغات وتسريب الكلمات فيما بينها، فبالإضافة إلى الاكتساح والاحتلال والحرب، هناك الهجرة والتجارة وحركة الترجمة وانتشار الدين.

إن اللغات يأخذ بعضها من بعض، فالظروف التي تطرأ في حياة الأمم تؤدي حتما إلى الاتصال والاحتكاك اللغوي ودخول كلمات جديدة إلى كل لغة من غيرها، وقد اصطلح علماء اللغة على هذه الظاهرة الأخيرة بالاقتراض اللغوي " Borrowing Language"[٦].

وأما التعريف الاصطلاحي للاقتراض اللغوي عند بعض من تطرّقوا إلى هذه الظاهرة فهو إدخال أو استعارة ألفاظ أو غيرها من لغة إلى أخرى. وقد استعمل أهل اللغات لفظ الاقتراض "Borrowing" والنقل والاستعارة "Emprunt" والإدخال "Innovation" وأطلقوا على الألفاظ المقترضة التي أضافوها إلى لغتهم "LoanWords"، وأما العرب فقد أطلقوا على عملية نقل الألفاظ واستعارتها لفظ التعريب وعلى الألفاظ المقترضة الألفاظ المعرّبة[٧].

وتستند نسبة الألفاظ المقترضة في لغة ما إلى مستوى الاحتكاك وعمق الاتصال الثقافي والحضاري بين اللغتين الآخذة والمعطية. ويدل ارتفاع نسبة الألفاظ المقترضة على عمق التواصل والتعاون كما يشير إلى درجة اعتماد اللغة الآخذة على اللغة المعطية وإلى كثرة الظروف والمجالات التي تستلزم الاقتراض[٨].

طرق الاقتراض اللغوي

هناك طرق عدة تلجأ إليها لغة ما عندما تقوم باقتراض كلمة من لغة أخرى، منها:

١. أن تأخذ اللغة الآخذة من اللغة المعطية الكلمة وتخضعها لقوانينها الصيغية والصرفية، وتسمى هذه العملية بالاقتراض المعدل[٩]. مثال ذلك كلمة رادار التي

---

[6] Bloomfield, **Language**, Unmim University Book, Great Britain, 1987. page 463

[٧] سميح أبو مغلى، **الكلام المعرب في قواميس العرب، ط١**، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨، ص ٨.

[٨] عبد الرازق حسن محمد، المرجع السابق، ص ٦٨.

[٩] محمد على الخولي، **الحياة مع لغتين**، المرجع السابق، ص ٩٦.

اقترضــتها العربية من Radar الإنجليزية، والتلفاز المعدلة من Television الانجليزية ومثل كلمة Kabul الإندونيسية التي تقترض من كلمة " قبول" العربية.

٢. أن تترجم اللغة الآخذة وحدات الكلمات المقترضــة ترجمة حرفية إلى كلمة وطنية، وفي تلك الحالة يكون عندنا ترجمة مقترضــة أو اقتراض مترجم والكلمة الإنجليزية Expression مأخوذة من الكلمة اللاتينية Expressio فهي لذلك كلمة مقترضــة. أما الكلمة الألمانية Ausdruck فمأخوذة من كلمة لاتينية مطابقة لها فهي اقتراض مترجم[١٠] ومثل التعبير الاصــطلاحي الإندونيســية Bermandi keringat فهو ترجمة مقترضة من التعبير الاصطلاحي العربي تصبب عرقا[١١].

٣. قد يتم الاقتراض بمزج كلمتين من أصلين مختلفين وجعلها كلمة واحدة وهذا يسمى بالتداخل Contamination أو المزج Blending ومثال ذلك ما حدث حينما امتزجت الكلمة الجرمانية Hoch باللاتينية Alcumx (كلا اللفظين معناه عال) لتكون الكلمة الفرنسية القديمة Halt التي أصبحت فيما بعد Haut [١٢].

٤. قد يحدث في قليل من الحالات أن يــــبقى اللفظ المســتعار على حاله دون تغيير في أصــواته أو صــيغه ولا يتم هذا في أغلب الأحيان إلا حين يثق المســتعير بقدرته على نطق اللغة الأجنبية، وحين يرغب في إظهار مهاراته بين أفراد بيئته، فكلما قوي المرء في معرفة اللغة الأجنبية مال إلى عدم التغيير في ألفاظها المســتعارة أو التبديل من مظهرها[١٣] وذلك مثل كلمة ســينما التي اقترضــها العربية من Cinema الإنجليزية، ومثل كلمة Sholat التي اقترضها اللغة الإندونيسية من كلمة "صلاة" العربية.

---

[١٠] رمضان عبد التواب، **فصول في فقه اللغة** ،ط٦، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٩، ص ٣٦٤.
[١١] محمد عفيف الدين دمياطي، **التعبيرات الاصطلاحية وتدريسها للطلاب الإندونيسيين**، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ٢٠٠٤م، ص٥٥.
[١٢] ماريوباي، **أسس علم اللغة**، دار عالم الكتب، دت، ص ١٥٧.
[١٣] إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، المرجع السابق، ص ١٥٧.

٥. قد تقترض الكلمة فيترجم جزء منها إلى اللغة المقترضة ويبقى الجزء الآخر كما هو في لغة المصدر مثال ذلك صوتيم المأخوذة من Phoneme وصرفيم المأخوذة من Morpheme، حيث تمت ترجمة الجزء الأول من الكلمة من الإنجليزية إلى العربية ويبقى الجزء الثاني كما هو في الإنجليزية، وتسمى هذه العملية باقتراض مهجن[١٤].

٦. وهناك بعض اللغات النادرة التي تلجأ إلى وصف الكلمة الأجنبية بدلا من ترجمتها أو اقترضها في شكلها الأصلي مثل اللغات الهندية الأمريكية التي تصف الكلمة Telephoning بكلمات Little Wire Speech أي كلام سلمي قليل[١٥].

عوامل انتقال المفردات العربية إلى اللغة الإندونيسية

إن الاقتراض اللغوي ليس أمرا غريبا ولا يعتبر عيبا من عيوب اللغة، فهو وسيلة لتطور اللغة ونموها واتساع دائرتها، وبما أنه ليس بعيب فإن اللغة الإندونيسية كثيرا ما كانت تقترض كلمات من لغات أجنبية لإضافة مفردات جديدة إلى قاموسها. الأمر الذي يحدو بعلماء اللغة إلى القول بأن اللغة الإندونيسية لغة هجينة إذ إنها مزيج من عدة لغات تكوّن مجموعتها مفردات اللغة الإندونيسية، فمعظم لغات العالم السائدة تؤثر في اللغة الإندونيسية[١٦].

وقد أخذت اللغة الإندونيسية كثيرا من المفردات الأجنبية من اللغات المختلفة، فاللغة الإندونيسية أخذت من اللغة السنسكرتية كلمات مثل Istri (زوجة)، و Sastra

---

[١٤] محمد على الخولي، **الحياة مع لغتين** ،المرجع السابق، ص ٩٦.

[15]Falk S. Julia, **Linguistic and Language**, John Uniley and Son, 2nd Edition, 1978, page 56

[16] JS. Badudu. **Cakrawala Bahasa Indonesia (أفاق اللغة الإندونيسية)**,Gramedia Pustaka Utama Press. Jakarta, 1997, page 134 و Alif Munsy . **9 dari 10 kata Bahasa Indonesia Asing**, **(تسع من عشر كلمات اللغة الإندونيسية أجنبية)** KPG press, Jakarta, 2003, page 1

(أدب)، و Pria (رجل)، و Setia (وفى)، و Negara (دولة). وأخذت اللغة الإندونيسية كثيرا من مفردات اللغة الصينية منها Sampan (سفينة)، و Bakmi (مكرونة)، و Calo (سمسار)، و Tukang (عامل). و أخذت من اللغة البرتغالية كلمات مثل Bendera (راية)، و Dansa (رقصة)، و Terigu (دقيق)، و Tinta (حبر)، و Pena (قلم). وأخذت من اللغة الهولندية كلمات مثل Absen (غائب)، و Berlian (جوهرة)، و Dosen (محاضر)، و Pas (مناسب)، و Sepur (قطار). و أخذت من اللغة الإنجليزية كلمات مثل Edukasi (تعليم)، و Diskon (تخفيض)، و Klub (نادي)، و Jus (عصير)، و Tim (فريق). ومن اللغة الفارسية أخذت اللغة الإندونيسية كلمات مثل Baju (قميص)، و Gandum (قمح)، و Dewan (مجلس)، و Pahlawan (بطل)، و Domba (شاة)، ومن اللغة الإيطالية كلمات مثل Tempo (مدة)، و Motto (شعار)، و أخذت اللغة الإندونيسية من اللغة الأسبانية كلمات مثل Rayu (إغراء)، و Malu (حياء)، و Sepatu (حداء)[١٧]. كما أخذت اللغة الإندونيسية عددا غفيرا من مفردات اللغة العربية بالإضافة إلى أخذها من اللغات المحلية.

وهذه الألفاظ الأجنبية الدخيلة في اللغة الإندونيسية تؤكد الحقيقة التي نادى بها علماء اللغة الإندونيسيون بأن اللغة الإندونيسية ما هي إلا لغة مولدة أو هجينة لتعرضها لتأثير لغات أخرى بشكل كبير و لكثرة الكلمات التي تنتمي إلى لغات أخرى. و"لقد كان تأثير اللغة العربية في اللغة الإندونيسية أكبر بالقياس إلى تأثير لغات أخرى

[17] Nyoman Tusthi Eddy. **Unsur Serapan Bahasa Asing dalam Bahasa Indonesia) (الاقتراض اللغوي من اللغات الأجنبية إلى اللغة الإندونيسية)** . Nusa Indah Press, Flores, 1989, page 67, 82.

فيها"[١٨]، لعمق الاتصال وقوته بين اللغتين العربية والإندونيسية وانتشار الثنائيين اللغويين في اللغة العربية والإندونيسية من أبناء إندونيسيا.

وبما أن اللغة الإندونيسية لا تستعير مفردات اللغة العربية إلا إذا حدث اتصال مباشر أو غير مباشر بين الشعوب الناطقة بهاتين اللغتين، فإنه من الأهمية بمكان أن نستعرض العوامل الرئيسية التي تلعب دورا كبيرا في تنشئة الاتصال وتقويته بين العربية والإندونيسية، ومن ثمّ أدت إلى تسرب كثير من الألفاظ العربية في اللغة الإندونيسية، كما سنحاول كشف اللثام عن الوسائل والكيفية التي تمّ بها انتقال الألفاظ العربية إلى اللغة الإندونيسية وإبراز أبعادها على المستوى التجاري والديني والثقافي وفيما يلي إيضاح ذلك:

العامل التجاري

لقد كانت الصلات التجارية بين الصين والعرب ترجع إلى عدة قرون قبل ظهور الاسلام وإن التجار العرب عرفوا إندونيسيا منذ عهد مبكر باعتبارها محطة مهمة لوصولهم إلى الصين[١٩]. وقد تعاملوا مع التجار المحليين وقد انتعشت هذه التجارة وزاد الاتصال بصورة ملحوظة حيث كان التجار العرب يقومون بالتجارة ونشر الدعوة الإسلامية في آن واحد. وقد أشارت المصادر التاريخية إلى أنهم ساهموا في نقل الأفكار والمبادئ الدينية إلى بلاد إندونيسيا وقاموا بتطوير التجارة المحلية وربطها بالتجارة العالمية عبر البحر، ونتيجة لهذا التعامل انتشرت الثقافة الإسلامية المسلحة باللغة العربية في بلاد إندونيسيا وبدأ أولئك التجار يستخدمون ويدخلون كلمات وتعابير عربية

[18] Hamid Hasan Lubis .**Jenggala Bahasa Indonesia (غابة اللغة الإندونيسية)**, Angkasa Press, Bandung, Page 7.

[19] Ahmad Mansyur. **Menemukan Sejarah (إيجاد التاريخ)** Mizan Press, Bandung, 1998, page 73

في تلك المناطق فجرت تلك الألفاظ تدريجيا على ألسنة الإندونيسيين واندمج بعضها في اللغات المحلية وخاصة بعد ظهور الإسلام وانتشاره.

إن الاتصال غير المباشر بين العربية والإندونيسية بواسطة التجارة يعد نقطة البداية التي وضعت الحجر الأساسي للعربية في إندونيسيا والتي وضعت اللبنة الأولى لانتقال الألفاظ العربية إلى اللغة الإندونيسية. ولا غرو في أن معظم الكلمات المتعلقة بالتجارة قد تسربت ودخلت اللغة الإندونيسية نتيجة ذلك الاتصال المباشر بين التجار العرب والتجار المحليين الإندونيسيين ما بين القرن الثالث والرابع الميلادي حيث أشارت السجلات الصينية إلى استيطان العرب في أتشيه منذ ذلك الحين[٢٠].

وعليه فمن المرجح أن كلمة Akad (عقد) وأسماء البضائع نحو Katun (قطن) و Gamis (قميص) و أسماء الأحجار الكريمة المتداولة و الكلمات التي لا يستغني عن استعمالها في التجارة نحو Amanah (أمانة) و Riba (ربا) هي أولى الألفاظ التي دخلت اللغة الإندونيسية من اللغة العربية.

العامل الديني

لقد دخل الإسلام إندونيسيا في القرن الأول الهجري أو القرن السابع الميلادي إذ تحدثنا التقارير الصينية أنه كان للعرب مستوطنة في شمال سومطرى منذ عام ٦٧٣[٢١]. وقد شهد "سليمان السير" بوجود المسلمين في جزيرة السيلبيز (سولاويسي –حاليا–) في رحلته التي قام بها خلال النصف الأول من القرن الثالث الهجري. وأن مركوفولو (Marcopolo) في حديثه عن منطقة آتشيه (Aceh) التي زارها سنة ١٢٩٢ م (٦٩٢ هجري) قد صرح بأن جميع سكان البلاد من عبادة الأوثان إلا في مملكة فرلاك الصغيرة

[٢٠] أحمد شلبى، المرجع السابق، ص ٤٥١.
[٢١] المرجع السابق، ص ٤٥١.

الواقعة في الزاوية الشـمالية الشـرقية من جزيرة سـومطرى، حيث كان سـكان المدن وحدهم مسلمين[٢٢].

و قد كان للإسـلام دور حضـاري وثقافي واجتماعي كبير، وبفضـله عرف سـكان إندونيسيا ديانة التوحيد وتعرّفوا على العالم الخارجي واتصلوا به، كما كان للغة العربية دور مميز في إيصـال الاسـلام والمعارف الجديدة إلى المسـلمين الإندونيسـيين، إذ إن هذه اللغة لها صلة وثيقة بدين الإسلام حيث إنها تشاركه دائما أينما انتشر لكونها لغةً لكتابه العزيز وحديث نبيه الكريم فضلا عن أنها وعاء الفكر الإسلامي والثقافة الإسلامية.

وبما كان من الواجب على المسـلمين أن يتعلموا على الأقل ما يكفيهم للقيام بالشعائر الدينية والفروض العينية من صلاة وصيام وحج وغير ذلك، كان ذلك يقتضي حفظهم لبعض السـور القرآنية وبعض الأدعية المأثورة وتعلم كلمات دينية كالتحميد والتسـبيح والتهليل وغير ذلك. ولا ريب في أن يكون بعض التجار الذين أتوا بالإسـلام إلى إندونيسيا قد ساعدوا أيضا على فتح المدارس القرآنية وتدريس شيء بسيط للمسلمين الإندونيسـين مما يحتاجون إليه. ولذلك فإن معظم الألفاظ الإسـلامية الأسـاسـية المتعلقة بالتوحيد والفقه والقرآن والشـعائر الدينية والتي لا يمكن أن يدخل الإسـلام بدونها قد دخلت اللغة الإندونيسـية وتجنسـت بها، ومن المعقول والمناسـب أن نضـيف إليها مجموعة الكلمات المتعلقة بالقراءة والكتابة وكذلك أسماء الأيام العربية ومن أمثلة تلك الكلمات: Nabi (نبي)، و Sah (صح)، و Qur'an (قرآن)، و Takbir (تكبير)، و Tahlil (تهليل)، و Lafal (لفظ)، و Tajwid (تجويد)، و Jum'at (جمعة)، وغير ذلك[٢٣].

وغني عن البيان أن دخول الإسلام إلى الإندونيسيا قد أفضى إلى ازدياد الصلات بين إندونيسـيا وسـائر البلاد الإسـلامية الأخرى، فقد أثر الإسـلام في حياتهم الثقافية

---

[٢٢] أحمد الشلبي، **موسوعة العالم الإسلامي**، القاهرة، دار الوعي العام، ١٩٧٩، الجزء الثاني، ص ٧٠٨. و **رحلات مركوبولو**، ترجمة عبد العزيز جاويد، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٦، ص ٣٠.

[23] JS. Badudu. Op. Cit. page 129

والفكرية وشجعهم على المعرفة، فأوقف العلماء حياتهم على البحث والتأليف وطلب العلم مما كان أساس الحضارة المدنية في إندونيسيا، وقد غلب الإسلام حياتهم من حال إلى حال فتأثروا بالثقافة الإسلامية مما يؤدي إلى ازدهار ونهضة ثقافة الإندونيسيين وحضارتهم.

وقد قام العلماء ورجال الدين الإندونيسيين بترجمة العلوم الدينية إلى اللغة الإندونيسية لمساعدة العامة الذين لا يعرفون اللغة العربية في فهم أحكام الدين. كما ألفوا كذلك عدة كتب باللغة الإندونيسية عن التعاليم الدينية، وفي بعض الأحيان قد لا يجد العلماء والمؤلفون في اللغة الإندونيسية ما يسد حاجتهم من الألفاظ للتعبير وتوضيح الأحكام فاستعاروا الألفاظ العربية الدينية لكي تسد ذلك الفراغ. وبذلك دخل الكثير من الألفاظ العربية في اللغة الإندونيسية.

العامل الثقافي والحضاري

بدأت حركة الثقافة الجديدة للمسلمين الإندونيسيين في العصر الحديث منذ أواخر القرن التاسع عشر بالدعوة إلى إصلاح الشؤون الدينية بإندونيسيا وتطوير التعليم. وكانت "الباسنترين" (Pesantren) هي المراكز الأولى للثقافة العربية الإسلامية في إندونيسيا التي ترمي إلى إصلاح الشؤون الدينية وتدريس العلوم الدينية واللغة العربية.

وقد كان طابع الثقافة عربيا إسلاميا صرفا حيث إن الشعوب التي اعتنقته لم تكن لها تقاليد ثقافية راقية من قبل. ونجد أثر هذه الثقافة في اقتراض اللغة الإندونيسية لكثير من الألفاظ العربية في شتى مجالات الحياة وأنشئت المؤسسات الثقافية والتعليمية وانتشرت اللغة العربية. كما دخلت اللغة الإندونيسية عالم التدوين والكتابة عن طريق الحرف العربي وقد أصدرت بعض المؤلفات التي كُتِبتْ باللغة العربية منها " تفسير المنير" للإمام النووي البنتاني وبعضها باللغة الإندونيسية بالحرف العربي ككتاب "مراد الله في تحصيل المعرفة والأحكام الشرعية" للإمام عبد الرؤوف

السـنكيلي الذي كُتب بالحرف العربي الملاوي، وكل هذه المؤلفات من تراث إندونيسـيا الفكري والثقافي في تلك الفترة، وهناك المخطوطات التي تشهد بذلك[٢٤].

وقد كان التأليف ثم الترجمة من العربية إلى الإندونيسـية من أغزر المنافذ التي تؤدي إلى إثراء اللغة الإندونيسـية بالألفاظ والمفردات العربية، ولذلك دخل كثير من الألفاظ العربية العلمية إلى اللغة الإندونيسية. فعلى سبيل المثال لا الحصر Ilmu (علم) و Fikir (فكر) و Rumus (رموز) و Tertib (ترتيب) و Madrasah (مدرسـة) و Paham (فهم) و Adab (أداب) وما إلى ذلك.

وقد أعجب الإندونيسيون بالأدب العربي فدرسوه وتعلموه ونسجوا على منواله وقلدوه في أشـعارهم الإندونيسـية، وقد تأثرت نظم القصـيدة الواحدة في اللغة الإندونيسية بعامل الارتباط بالقافية الواحدة في اللغة العربية. مما يؤدي إلى دخول عدد كبير من الكلمات العربية في اللغة الإندونيسـية، وقد اسـتعانوا كذلك بأوزان الشـعر العربي وذلك لأن رجال الدين الذين ترجموا مبادئ الإسـلام من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية لم يقتصروا على كتابتها نشرا بل بذلوا جهودهم في ترجمتها نظما فاستعانوا ببحور الشعر العربي وأشعارهم كالطويل والبسيط.

وليسـت أشـعار العلماء وحدها هي التي تأثرت بالقافية العربية بل كذلك شـعر العامة. وكثير من الشـعر الديني الإندونيسـي يحتوي على نسـبة مرتفعة من الألفاظ العربية المتعلقة بالتوحيد والشـريعة التي اسـتوعبت في اللغة الإندونيسـية. ولذلك يعد الشعر مصدرا أساسيا لدخول الألفاظ العربية إلى اللغة الإندونيسية.

وقد اسـتفاد مجلس اللغة الإندونيسـية في هذا العصـر من عدد كبير من المفردات العربية في المجالات العلمية والحضـارية، لأنهم وجدوا في اللغة العربية مصـدرا

[24] Siti Haji Hawa Abdulloh .**Cendekiawan Kesusastraan Melayu (الأدياء الميلاويون)** Kuala Lumpur, 1987, page 150

غنيا للمفردات العصرية ولأن الإسلام قد استمرّ في توجيه أنظار المسلمين الإندونيسيين إلى الكلمات العربية وإلى الثقافة العربية الإسلامية.

دوافع اقتراض المفردات العربية في اللغة الإندونيسية

سبق أن أشرنا إلى أن دخول الإسلام في إندونيسيا أدت إلى دخول الحضارة والثقافة العربية في إندونيسيا، فأشرقتْ بذلك معارف جديدة ومجالات فكرية متعددة وعلوم لم تكن من ثقافة الإندونيسيين وطرائق تفكيرهم. فاحتاج الإندونيسيون إلى الألفاظ المعبّرة عن هذه المعارف والمعاني التي ليست موجودة في لغتهم. وبالتالي كانت الحاجة والضرورة هي أهم الدوافع التي أدت إلى إدخال كثير من المفردات العربية في اللغة الإندونيسية ولا غرْو في أن هذا الدافع هو السبب الشائع في كل اقتراض لغوي، وهو أمر ينطبق على اللغات جميعا في أغلب الحالات.

ولم تكن كل المفردات الإندونيسية المقترضة من اللغة العربية وليدة الحاجة والضرورة فحسب بل هناك بعض المفردات المقترضة من العربية ولها ما يرادفها من المفردات الإندونيسية الأصلية ويكون السبب في ذلك تحسين التعبير والتفاخر.

وفيما يلى بعض الأسباب التي يرجع إليها اقتراض اللغة الإندونيسية من اللغة العربية:

سد حاجة اللغة الإندونيسية إلى تغطية قصور المفردات

إن من أسباب اقتراض مفردات من لغة أجنبية معينة وجود مفردات جديدة في تلك اللغة الأجنبية ولم تتمكن اللغة المقترضة أو الآخذة من تعبير معاني هذه المفردات الجديدة بمفرداتها، وذلك ما يحدث في اللغة الإندونيسية.

فقد شعر الإندونيسيون بحاجاتهم إلى كلمات تعبر عن الأشياء التي لم تكن مألوفة في حياتهم قبل احتكاكهم بالدول المجاورة فاستعانوا بألفاظ اللغات الأخرى للتعبير عنها، وبما أن تعاليم الإسلام جاءت إلى إندونيسيا بأفكارها ومصطلحاتها الخاصة

التي لم تكن مألوفة في حياة الإندونيسيين فمن الطبيعي أنْ اسْتعارَ الإندونيسيون بعض الألفاظ العربية لتغطية قصور مفردات اللغة الإندونيسية على التعبير عن الفكرة التى تتضمنها الكلمات غير المألوفة. وعلى سبيل المثال لا الحصر كلمات إندونيسية: Akhirat (آخرة) و Halal (حلال) و Haram (حرام) و Makhluq (مخلوق) و Kurban (قربان) وما إلى ذلك. فكل هذه الكلمات مقترضة من اللغة العربية ويكون هذا الاقتراض لقصور مفردات اللغة الإندونيسية على تعبير الفكرة بما يرادفها من المفردات الإندونيسية الأصيلة[٢٥].

ميل بعض الإندونيسيين إلى الترف التعبيري والتفاخر باللغة العربية

يتشدق بهذا الترف التعبيري بعض الإندونيسيين الذين يحاولون إظهار قربهم من اللغة العربية وتشبههم بالعرب. ويكون ذلك نتيجة إعجاب بعض المسلمين في إندونيسيا بالعرب والميل إلى تقليدها. وهذا في واقع الحال له ما يبرّره فإن الهدف الرئيسي وراء الترف التعبيري هو الحِفاظ والدفاع عن استمرارية الحياة التي يحيط بها دين الإسلام[٢٦]. ولذلك استعمل الإندونيسيون كلمات عربية إسلامية من أمثال: Sholat (صلاة) و Silaturrahmi (صلة الرحم) و Ibadah (عبادة) و Allah (الله) و 'Idul Fitri (عيد الفطر) و 'Idul Adha (عيد الأضحى) وما إلى ذلك وإن كان في اللغة الإندونيسية كلمات خاصة ترادفها.

سد حاجة اللغة الإندونيسية إلى توفير مفهوم معاني المفردات

هناك سبب آخر يرجع إليه اقتراض اللغة الإندونيسية من اللغة العربية وهو قصور معاني مفردات اللغة الإندونيسية، ولتغطية هذا القصور اقترضت اللغة الإندونيسية مفردات معينة من اللغة العربية ليس لها مرادف يناسبها في اللغة

[٢٥] مهيبان، **دور اللغة العربية في تكوين المفردات الإندونيسية**، مجلة الجامعة، المجلد ٤١ العدد ٢، جامعة سونن كليجاكا الإسلامية، يوكياكرتا، ٢٠٠٣م، ص ٤٣١.

[26]Nyoman Tusthi Eddy, Ibid, Page 43

الإندونيسية ومن أمثلة ذلك كلمة Iman (إيمان) و Taqwa (تقوى). تُستعمَل الكلمة Iman في اللغة الإندونيسية بدلا من الكلمة Percaya التي تقابلها الثقة في اللغة العربية وتُستعمَل الكلمة Taqwa بدلا من الكلمة Takut التي تعني الخوف في اللغة العربية. فكلمة الإيمان والتقوى في اللغة العربية تدل على معنى خاص لا تقابله المفردات الإندونيسية ولا تسد مسدهما الكلمتان Percaya أي الثقة و Takut أي الخوف، حيث إن الإيمان ناقض الكفر وهو تصديق مطلقا وهو قول باللسان وإقرار بالقلب وعمل بالجوارح والثقة لا يتعدى معناها إلى ذلك. وأما مفهوم التقوى فالامتثال بأوامر الله والامتناع عن نواهيه، والكلمة الإندونيسية Takut التي معناها الخوف لا يتضمن كل تلك المعاني الواسعة[٢٧].

شعور بعض الإندونيسيين بأن استعمال الكلمات العربية أليق وأكثر تهذبا وتأدبا من استعمال نظائرها الإندونيسية

كان بعض العلماء الإندونيسيين يعدون بعض المفردات الإندونيسية غير صالحة للتعبير فيفضلون استعمال المفردات العربية رغبة في تحسين التعبير، وتبع أفراد المجتمع طريقة العلماء بفضل أن هذه المفردات العربية أكثر تهذبا و تأدبا. وقد أصبحت المفردات الإندونيسية الأصلية مبتذلة وفظة الاستعمال بالمقارنة مع نظائرها العربية. ومن أمثلة هذه المفردات: كلمة Hamil (حامل) بدلا من Bunting، وكلمة Jenazah (جنازة) بدلا من Bangkai و كلمة Aurat (عورة) بدلا من Kelamin.

سد حاجة اللغة الإندونيسية إلى مصطلحات معينة

إن المفردات العربية التي استعارتْها اللغة الإندونيسية في بادئ الأمر هي المفردات المستعملة في النشاطات الدينية ثم يتسع استعمالها بعد ذلك وأصبحت مفردات عامة مثل Sahabat (صحابة) و Wajib (واجب) و Umat (أمة)، فكلمة " صحابة " تُستعمَل في

[٢٧] مهيبان، المرجع السابق، ص ٤٣٢.

أول الأمر للدلالة على صحابة رسول الله ثم يشيع استعمالها وأصبحت تستعمل للدلالة على صحابة بوجه عام ونقول مثلا: Dia sahabatku (هُوَ صَحَابَتِيْ) و Saya bersahabat dengannya (أَنَا أُصَاحِبُهُ) وكلمة " الواجب " تستعمل في أول الأمر للدلالة على حكم من أحكام الدين ثم يتسع معناها وأصبحت تستعمل في غير أحكام الدين ونقول مثلا: Kamu wajib hadir (وجب عليك الحضور). وكذلك المصطلحات الخاصة في السياسة. فهناك مفردات عربية استعارتها اللغة الإندونيسية سدا لحاجتها إلى المصطلحات المناسبة وأصبحت بعد ذلك مفردة إندونيسية مثل: Musyawarah (مشاورة) و Wakil (وكيل) و Majlis (مجلس) و Mahkamah (محكمة) و Rakyat (رعية) و كذلك المصطلحات التربوية وعلى سبيل المثال: Madrasah (مدرسة) و Kitab (كتاب) و Daftar (دفتر) و Kuliah (كلية) و Murid (مريد) و Pondok (فندق).

المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية

لقد اعتمد الباحث في سرد المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية على عدد من المعاجم الإندونيسية، ومن أهم المعاجم التي اعتمد عليها الباحث هي Kamus Besar Bahasa Indonesia (المعجم الكبير للغة الإندونيسية). وقد اعتمد الباحث كثيرا على هذا المعجم لأنه يتميز بالمميزات التالية:

أ. إنه معجم أساسي أصدرته وزارة التربية والتعليم للحفاظ على اللغة الإندونيسية.

ب. يتفق منهج تأليفه مع منهج تأليف المعاجم الحديثة، فهو محكم الترتيب، واضح الأسلوب، سهل التناول.

ج. يضم هذا المعجم نحو ٧٢ ألف كلمة إندونيسية ويقع في مجلد كبير يحتوي على ١٢٢٧ صفحة من القطع الكبير. وكل صفحة تتكون من عمودين وبذلك يعتبر من أكبر المعاجم الإندونيسية حجما وأغزرها مفردةً.

د. يحتوي هذا المعجم على جلّ الألفاظ الأجنبية المقترضة في اللغة الإندونيسية من اللغات العربية والصينية والإنجليزية وغير ذلك.

هـ. يمتاز هذا المعجم بالوضوح في شرح مفرداته ومعانيها الحديثة، وتعزيز شرحه بالأمثلة والشواهد والعبارات الوفيرة المقتبسة من كتب الأدباء والعلماء ومن لغة الحياة اليومية للناطقين باللغة الإندونيسية.

و. إنه يهتم برد المدخل إلى أصله، فهو إذا ذكر المدخل، ذكر إلى جانبه أصله. ومما لا شك فيه أن هذه المعلومات تفيد كثيرا الباحث اللغوي بوجه عام، والباحث المعجمي بوجه خاص. ولا سيما أن كثيرا من مفردات وكلمات اللغة الإندونيسية استمدت أصولها من اللغات الأجنبية المتعددة كالعربية والصينية والإنجليزية.

الخاتمة

لقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

١. عوامل انتقال الألفاظ العربية إلى اللغة الإندونيسية هي العامل التجاري والعامل الديني والعامل الثقافي.

٢. دوافع اقتراض المفردات العربية في اللغة الاندونيسية هي الآتي:

- سد حاجة اللغة الإندونيسية إلى تغطية قصور المفردات.
- ميل بعض الإندونيسيين إلى الترف التعبيري والتفاخر.
- سد حاجة اللغة الاندونيسية إلى توفير مفهوم معاني المفردات.
- سد حاجة اللغة الإندونيسية إلى مصطلحات معينة.
- ميل بعض الإندونيسيين إلى تحسين التعبير باستخدام اللغة العربية.

٣. عدد المفردات العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية ١٨٠٠ مفردة، وتبلغ نسبتها ٢,٥% من المفردات الإندونيسية.

٤. تشابهت اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصوتي فيما يلي:

- الصوائت القصيرة الثلاثة – الكسرة والفتحة والضمة –.
- الصوامت التالية: /ف/ و/ت/ و/ق/ و/ه/ و/ك/ ش/ و/ء/ و/ب/.
- بعض أوصاف هذه الصوامت –/غ/ و/خ/ و/ج/ و/د/ و/س/ و/ز/-.
- ثلاثة أوزان من المقاطع وهي: ص ح، وَ ص ح ص، وَ ص ح ص ص.
- وظائف التنغيم.

٥. اختلفت اللغة العربية عن اللغة الإندونيسية على المستوى الصوتي فيما يلي:

- الصوائت العربية الطويلة الثلاثة.
- مكان توزيع هذه الصوامت: /ش/ و/ء/ و/ب/ داخل الكلمة.
- بعض أوصاف هذه الصوامت –/غ/ و/خ/ و/ج/ ود/ وس/ وز/-.
- الصوامت العربية السبعة – /ث/ و/ذ/ و/ط/ و/ظ/ و/ض/ و/ص/ و/ح/ و/ع/
- المقطعين وهما: ص ح ح، وَ ص ح ح ص.
- مواقع النبر.

٦. الصعوبات الصوتية التي يمكن أن تواجه الطلاب الإندونيسيين هي:

- نطق الحركات الطويلة الثلاث.
- نطق الصوامت التي تختلف فيها اللغتان في بعض الأوصاف.
- نطق صوت /ذ/ و/ظ/ و/ط/ و/ص/ و/ض/ و/ح/ و/ع/.
- أداء النبر داخل الكلمات الواحدة.

المراجع

إبراهيم أنيس، **من أسرار اللغة**، الطبعة الرابعة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١م.

رشدي أحمد طعيمة ، **المهارات اللغوية؛ -مستوياتها- تدريسها- صعوبتها**، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤م.

رمضان عبد التواب، **فصول في فقه اللغة**، ط٦، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م.

سفارة جمهورية إندونيسيا بالسودان، **أهلا وسهلا إلى إندونيسيا**، الخرطوم، ٢٠٠٥م.

سميح أبو مغلى، **الكلام المعرب في قواميس العرب**، ط١، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٨م.

شحدة فارع وآخرون، **مقدمة في اللغويات المعاصرة**، ط١، عمان، دار وائل، ٢٠٠٠م.

عبد العزيز إبراهيم العصيلي، **طرائق تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى**، ط١، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م.

عبده الراجحي، **علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠م.

فاضل صالح السامرائي، **الجملة العربية والمعنى**، ط ١، بيروت، دار ابن حزم، ٢٠٠٠م.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب**، ط١، القاهرة، مكتبة وهبة، ٢٠٠٠م.

فيصل السامر، **الأصول التاريخية للحضارة الإسلامية في الشرق الأقصى**، بغداد، دار شؤون الثقافة، ١٩٨٦م.

ماريوباي، **أسس علم اللغة**، بيروت، دار عالم الكتب، د ت.

محمد السيد مناع ورشدي أحمد طعيمة، **تعليم العربية والدين بين العلم والفنّ**، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.

محمد علي الخولي، **الحياة مع لغتين**، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٨م.

محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، **التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء**، الرياض، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٩٨٢م.

وزارة الإعلام بإندونيسيا، **لمحة عن إندونيسيا**، جاكرتا، مطبعة الدولة الإندونيسية، ١٩٩٢م.

Ahmad Mansyur, **Menemukan Sejarah** (إيجاد التاريخ) Mizan Press. Bandung, 1998.

Alif Munsy, **9 dari 10 kata Bahasa Indonesia Asing** (تسع من عشر كلمات اللغة الإندونيسية أجنبية), KPG press, Jakarta, 2003.

Badudu. JS, **Pelik-pelik Bahasa Indonesia**(من أسرار اللغة الإندونيسية), Pustaka Press, bandung, 1981.

Bloomfield, **Language**, Unmim University Book, Great Britain, 1987.

Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, **Kamus Besar Bahasa Indonesia** (المعجم الكبير للغة الإندونيسية) Second edition, Balai Pustaka Press, Jakarta, 2001.

Falk S. Julia, **Linguistic and Language**, John Uniley and Son, 2nd Edition, 1978.

Hamid Hasan Lubis, **Jenggala Bahasa Indonesia** (غابة اللغة الإندونيسية) Angkasa Press. Bandung.

Hasan Alwi and Others, **Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia** (قواعد اللغة الإندونيسية الأساسية) Balai Pustaka press, 2000.

Mulyanto Sutardi, **Pedoman Pengajaran Bahasa Arab**(أسس تدريس اللغة العربية) , Departemen Agama Press, Jakarta. 1979.

Nyoman Tusthi Eddy, **Unsur Serapan Bahasa Asing dalam Bahasa Indonesia**(الاقتراض اللغوي من اللغات الأجنبية إلى اللغة الإندونيسية) . Nusa Indah Press, Flores, 1989.

Siti Haji Hawa Abdulloh, **Cendekiawan Kesusastraan Melayu** (الأدباء الملاويون) Kuala Lumpur, 1987.